الكرمل

EL - CARMEL

السنة العشرون العدد ١٣١٨ حيفا الاحد في ٢٣ كانون اول سنة ١٩٢٨ و ١٠ رجب سنة ١٣٤٧

Sunday December 23 - 1928. Vol.20. No 1318

للايجار

١٥ جنيهاً لسنة

٨ جنيهات لستة شهور

٥ جنيهات لثلاثة شهور

٢ جنيهان لشهر

ابن نفسك

اذا لم يهيء الشاب او الشابة نفسيهما ليكونا حجرين صالحين في بناء الوطن فحياتهما لا تكون صالحة بالنسبة اليهما وبالنسبة الى المحيط او الوطن الذي يعيشان فيه

الفتي والفتاة غير المهيأين لعمل صالح يبقيان طول حياتهما تعبين قلقين ضعيفين محتاجين الى معونة وعطف الغير . هما لا يستطيعان عملاً صالحاً بذاتيهما ويتوكآن تارة على هذا واخرى على ذاك ليساعداهما ويبيعان من كل واحد من الاثنين ضميرهما ولسانهما وقواهما دوراً . فبينا تراهما يمدحان هذا ولو كان مخطئاً مضراً ويمجدانه لانه عطف عليهما ووعدهما بالمعاونة ويذمان ذاك لا لسبب الا ليرضيا صاحبهما الاول لا [illegible] يحبانه ويمدحانه والتصقا بالذي كانا يذمان كل عمل من اعماله

في البلاد العربية كثيرون على هذه الشاكلة وتجدهم غالباً من الضعاف الذين لم يبنوا انفسهم بناء صالحاً فصاروا يحتاجون الى معونة الغير والتزلف منهم وعمل ما يرضيهم حسناً كان ام قبيحاً

تصور ايها القارىء بيتاً مبنياً من حجارة نظيفة مهذبة صالحة كيف تكون كلها بطبيعتها مركبة بعضها فوق بعض ومتلاصقة ومتماسكة وتأمل في كيف يكون بناء ذلك البيت متيناً جميل المنظر . وقابل بينه وبين بيت مبني من حجارة غشيمة غير مهذبة كيف تكون مسندة بالحصى الكثيرة من جوانبها الاربع ومغمسة بالطين ومع ذلك تبقى مقلقلة غير متينة ولا جميلة ولا يمكن ان تبني فوقها طوابق وقصور

كن ايها الفتى وايتها الفتاة حجرين مهذبين صالحين في بناء الوطن ولا تكونا غشيمين مقلقلين محتاجين الى الحصى والطين . او حصوتين صغيرتين يستخدمهما المعماري لتقويم الحجارة الغشيمة بهما

كم في بنائنا الوطني من الحجارة الغشيمة والحصى وما اقل الحجارة المهذبة فيه ولذلك فبناؤه غير متين وواطيء غير شامخ مشمخر . ومظاهره غير جميلة ومن اجل ذلك يقول البناؤون انه محتاج دائماً الى المراقبة والترميم ولايمكن تركه وشأنه لئلا يسقط بعضه على بعض

كنا الى الآن نقول بالتضحية . ولكن التجارب دلت ان التضحية يستثمرها الذئاب لاشباع جوعهم بدلاً من ان يستخدمها الصالحون للمصلحة العامة وذئاب البشر اشرس من ذئاب الوحوش فهذه متى شبعت لا تعود تطمع في تمزيق فرائسها اما ذئاب البشر [illegible] ازدادت شراسة ونهما

التضحية في بلادنا اشبه بحملان صغار متروكة بلا رعاة في غاب مملوء بوحوش البشر

مثل هذه التضحية تشبع الذئاب الخاطفة وتقويها وتزيدها جرأة وبأساً فلا تعود تقنع بالحملان بل تتعدى الى الخرفان الكبيرة فتهلك الحرث والنسل .

يجب ان يبني كل فرد نفسه بناء متيناً فلا يستسلم وتتجاوز عليه الوحوش التي تعيش من لحم الضعيف .

يبني الانسان نفسه بالعلم الصحيح وبتأهيل ذاته للعمل المنتج الرابح

العلم سلاح الفهم الذي يدفع به الانسان عن نفسه التضليل والذي ينير العقل ويرشده الى ترقية عمله

الاستعداد للعمل المنتج هو التخصص في علم من العلوم او فن من الفنون او صناعة من الصناعات او عمل من الاعمال

صار الافرنج وخصوصاً الاميركان والالمان يعتنون عناية كبرى بالتخصص فالواحد منهم يتخصص في علم او عمل الى النهاية يعني ينقطع على درسه ويتفرغ للعمل فيه ويهتم دائماً بتحسينه واتقانه ليتفوق وقلما يفشل متخصص في علم او عمل . بالتخصص ترقت العلوم والاختراعات في اوربا واميركا . لولا التخصص لما رأينا سكك الحديد والبواخر والمصنوعات المختلفة والتلغراف والتلفون والطيارة والغراموفون وغير ذلك من ثمرات عقول الفرنج المتخصصين مما لا يعد ولا يحصى

سل متخصصاً افرنجياً في الكهرباء او الكيمياء عن السياسة او عن الزراعة مثلاً ترى انه لا يفهم منها اكثر مما يفهم الطفل لانه تفرغ بكليته لعمله

سل قعيد من قعائد القهوات عندنا

موقف فلسطين القضائي

مكاتيب مفتوحة

= لفخامة المندوب السامي الجديد =

استقبل فخامتك المستقبلون وهنأك المهنئون . وقد جاءني الدور فاقول مع القائلين اهلاً وسهلاً . اتمنى لفخامتك اقامة سعيدة واعمالاً حميدة لتترك آثاراً مجيدة . لان الانسان ليس الا ذكرى حسنة يخلفها . ولا يأخذ معه شيئاً الى دار الاخرة . خلاصة ما اريد اقوله . هي :

— كل مخلوق باكٍ وكل انسان شاك —

نعم ! كل مخلوق باك وكل انسان شاك في فلسطين . وخصوصاً نحن العرب وبالاخص المسلمون منا

يا فخامة المندوب !

١ الضرائب فادحة وهي اضعاف اضعاف ما كان التورك يستوفونه

٢ التشريع ناقص وغير علمي ومستند على اسس عتيقة رفضتها اغلب امم اوربا فضلاً عن انه لا يناسب عادات البلاد وتقاليدها

٣ المعارف تصرف كثيراً بالنسبة [illegible] اي رأي فيها

٤ كثيرون من الموظفين غير اهل لما عهد به اليهم . واكثرهم غير دارس في مدارس عالية ولا يعرفون ماذا يفعلون .

الحاصل الناس في فقر وخوف من عدم معقولية القوانين الجديدة وفي جهل قاتم . وسفينتا الادارة والقضاء في ايدي اناس بعضهم لم يخلقوا للادارة والقضاء . ولم يدرسوا ما يجب لهذين الصنفين من المقتضيات . لان اسلاف فخامتك عدوا معرفة اللغة الانكليزية الاداة ان لم تكن الوحيدة فالرئيسية لكل شيء . فاضاعا على كل الامة كل شيء .

وذهبا من هذه البلاد دون ان يتركا اثراً يذكر فيشكر .

يا فخامة المندوب !

ساوالي الكتابات والمطاليب لفخامتك وساجمعها برسالة خاصة . وسترونها كلها معقولة وضمن الحقوق الطبيعية للبشر . فالامل ترويجها لنكتب لكم في هذه البلاد تاريخاً باحرف من نور . ونذكر اسمكم بالخير كما يذكر مؤرخو الروم ولاة عمر بن الخطاب بكل تبجيل

لذلك ساعتني بطلب الاشياء المعقولة تاركاً الامور الصعبة للمستقبل

اولاً مفتش عدلية .

لا اريد ان اذكر لكم مقدمات طويلة عريضة . بل اقول :

١ ـ هل يصدق فخامة المندوب ان في فلسطين مدعين عامين لا يعرف الواحد منهم ان يصدر دعوى جزائية ؟ ربما تستغربون ذلك . فاقول لكم بكل تأكيد ان هؤلاء موجودون . واذا اردتم فاني حاضر لنشر الاسم . ولذكر القضية التي ردتها المحكمة لان المدعي العمومي ما عرف كيف يجب ان تقام الدعوى . أليس هذا معيباً ؟

ربما قلتم ولماذا قاضي القضاة المحترم لا يقبل هؤلاء ؟ فاقول ان المشار اليه رجل [illegible] محكمة الاستئناف العليا ومحكمة العدل العليا ـ من الصبح للساعة ٩ يقرأ الدعاوي ومن ٩ الى الثانية بعد الظهر يسمع المتداعين . فيرجع لبيته تعباً . ولا يجد متسعاً من الوقت للنظر لهكذا امور .

ومن جملة ضربات اسلافكم لهذه البلاد الغائهم مديرية العدلية لانه من الواجب ان يوجد مدير للعدلية غير قاضي القضاة يكون معه متسع من الوقت ليقابل الناس ويسمع شكاوي الناس

لنفرض ان رجلاً رأى من مدع عام جهالة بالقانون او عدم وقوف على الفن وقام من بلده للقدس ليشتكي ؟ فيجد قاضي القضاة دخل الى المحاكمة فينتظره الى الساعة الثانية . فيخرج المشار اليه تعبان ولا يتمكن من تعميق الاسئلة

وان كتب له كتاباً يقع في نفس المحذور . لان قاضي القضاة يقرأ لوائح المستأنفين وما له وقت لقراءة شكاوي الناس

لذلك لابد من وجود مفتش للعدلية .

اديسون وعن السياسة اكثر من بسمارك وهلم جرا . نحن نزعم اننا نعرف كل شيء في حين اننا لا نعرف شيئاً كثيراً عن اي شيء ذلك لاننا لا نتخصص

وبما ان معارفنا قليلة فنحن ضعاف في اعمالنا وما من احد منا يستطع عملا كبيراً . ضعاف في عقولنا يتلاعب بها وبمقدراتنا المتلاعبون كما يريدون . كل واحد منا كحجر غشيم متقلقل في المدماك او كدعوة يسند بها ذلك الحجر

التخصص هو اشبه شيء بتهذيب الحجارة لتكون صالحة للبناء المتين الجميل فليبن كل منا نفسه بالتخصص ليكون قادراً على العمل مستقلا وعلى المعيشة غير مفتقر الى الغير فلا يقع بين ايدي وحوش البشر يمزقونه ويأكلون لحمه ويطحنون عظمه كما هو الحال

من يتخصص يجعل نفسه حجراً صالحاً متيناً في بناء الوطنية

ومن لا يتخصص يضع نفسه آلة بيد الوحوش على رجاء ان يساعدوه فيأكلونه خصص. تأخينا بضعفنا . ويرضينا عدم الى المعونة هو الذي صيرنا مأكلة بعد ان كنا اكلة . والغريب اننا كالسمك قوينا يأكل ضعيفنا ليسمن فيأكله الغريب

الفتى والفتاة اللذان يريدان عيشة شريفة وحرية واستقلالاً لهما ولوطنهما يجب ان يبنيا نفسيهما وان لا يستسلما ولا يضحيا .

ما دمت تقف على ابواب وحوش البشر منحني الرقبة مكتوف اليدين كالشاة التي تنتظر ان يسوقها القصاب الى المسلخ فانت ضعيف وغير متخصص . ولا يصير في وسعك ترويض وحوش البشر الا متى تخصصت وتمردت فحينئذ تقلع انيابهم وتقلم مخالبهم وتصيرهم اوادم وزعماء صالحين

الشرير والجاهل يحدثان باعمالهما اضراراً كبيرة وآلاماً شديدة ولا يباليان والفرق بينهما ان الجاهل لا يدري . اما الشرير فيتعمد الاذى لذلك يجب تعليم الجاهل ومعاقبة الشرير

ثم اعتاد الناس هنا ان لا يقدموا شكاوي بحق المأمورين · لانه كان في السابق مفتش لكل دائرة · وهذا يفتش ويخبر الحكومة · وهي تعاقب المسيء وتكافي المحسن · قال مرة مدع عام في محكمة رسمية يدعي فيها باسم الحكومة لمتهم «سافل» فلو كان هناك مفتش لما ابقى ذلك المدعي العمومي لحظة · بل ارسله للمدرسة · وليس لمدرسة حقوق · بل لمدرسة الادب لان الادب مقدم على الحقوق · واعرف حاكم صلح لا يفرق بين العقد الفاسد والعقد «الموقوف»

فلو كان هناك مفتش لاجلس الكرسي على هكذا حاكم : ربما قلتم ولماذا رؤساء المحاكم المركزية من البريطانيين ساكتون عن هؤلاء ؟ فاجيب

١ لا يماشرون الناس ليعلموا الحقائق ثم يقولون في انفسهم على المتضرر ان يعرض علينا دعواه لنفصل فيها · وطالما لم تعرض علينا قضيته فما علينا الا السكوت والانتظار · ولكن فات سعادتهم بان اهل هذه البلاد لم يتعودوا على الشكوى من المأمورين لعلمهم ان هذه وظائف [illegible] القانون حبراً على ورق · والناس في ارتباك والموظفون ينظرون لانفسهم بنظر آلهة ·

فالى فخامتك اشكو · راجياً سرعة تعيين مفتش · ولكن ما هي اوصاف المفتش وهل يجب ان يكون عربياً ام بريطانياً ام اثنان معاً ؟ مسألة تحتاج للمعالجة

انا لا ارى بأساً بان يكون المفتش انكليزياً · بشرط ان يكون شريكاً له عربي · ولكن اي عربي ؟ هل من هؤلاء الذين تعلم كم كلمة انكليزية وظن نفسه يعرف حقوق ؟ ام من هؤلاء الذين تعلم القراءة والكتابة فقرأ متن المجلة ومتن قانون الجزاء وراح يظن نفسه يفهم حقوق ؟ لا

اريد ذلك الرجل الذي يعرف تاريخ علم الحقوق «٢» ونظريات علم الحقوق «٣» وعلم الاجتماع «٤» وعلم الحياة «٥» علم الروح ·

اني خائف جداً ان تعينوا عربياً ليكون ترجماناً لذلك الانكليزي · فان كان كذلك فلا نريد مفتشاً · لذلك ارجو قبل كل شيء ان تسألوا ذلك الرجل قبل تعيينه

١ في اية مدرسة حقوقية تعلم الحقوق

٢ ما هي المؤلفات التي راجعها في علم الحقوق ما هي المؤلفات التي الفها او ما هي المحاضرات التي القاها في علم الحقوق ·

واما القعود على كرسي الحاكمية والتفرج على المتخاصمين اوالامر والنهي على المخالفين ليس معرفة لعلم الحقوق بل حراسة لكرسي الحقوق ·

يتبع حيفا (حسني عبدالهادي)

هامش : ربما يعترض بعض القراء على هذه المكاتيب «التوجعات» · ولكني الاحظ فيها ثلاث فوائد :

الاولى لعل المندوب السامي يجدها معقولة و يعمل بموجبها · ولو ان الانكليز عودونا ان لا يقيمون لصوت الشعب اي وزن الا اني الاحظ بان المندوب الجديد قد يمكن ان يكون غير من تقدمه · لان سلفه كان جندياً · وسالف سلفه كان صهيونياً · واملي ان يكون هو انكليزياً مثل الذين كنا نسمع عنهم قبل الحرب

الثانية ساسكب في هذه المكاتيب جميع اوجاع فلسطين · لابرهن للعالم بان كل بلاد الدنيا بما فيه سوريا والعراق احسن حالا من فلسطين · وان الادارة هنا اسوأ من كل مكان · وهذا بادلة صحيحة منزهة عن كل غرض

العائدة الثالثة نجمعها بالنهاية بشكل رسالة تكون شبه منهاج لاولادنا · ليعرفوا محل الالم · لان الكثيرين منا يتألمون ولكن لا يعرفون موضع الالم

ح · ع

انباء بلاد العرب

موقف اليمن السياسي

بمناسبة مرور صاحب العطوفة محمود نديم بك والي اليمن في عهد الدولة العثمانية بصديقه العلامة الاستاذ الشقيري ونزوله ضيفاً عليه في عكا ذهبنا للسلام على عطوفته واسؤاله عن شؤون اليمن في عهد ولايته

محمود نديم بك رجل ربعة مستدير الوجه حاد النظر هيئته جدية الا انه رقيق الجانب جداً يلبس البرنيطة

بعد ان سلمنا عليه سألناه هل من مهمة سياسية له في سفره هذا

ـ اجاب كلا وقال انه طريقه الى كركوك مسقط رأسه في العراق لينظر في ميراث عن ابيه و يرى وطنه واقرباءه

ـ قلنا الك ان تسمح لنا بحادثة صحافية

ـ اجاب تعبت من الادارة والسياسة وملاتهما واريد ان اريح نفسي منهما بتاتاً وخصوصاً لان حديثهما والاشتغال بهما فيه مسؤولية وانا صرت في سن يتطلب الراحة

قلنا ـ وهل تبخل علينا بحديث عن احوال اليمن في عهد ولايتك عليها ونظن حديثاً كهذا عن امور قديمة هو من قبيل القصص ولا علاقة له بالسياسة

ـ لا بأس من الكلام عن احوال اليمن واني مستعد لاخباركم بما عرفته عنها مدة ولايتي عليها

س هل اقمت في اليمن زمناً طويلا

ج عينت رئيس محاكم عدلية لليمن من اول عهد التشكيلات العدلية فيها ثم تنقلت في قائمقامياتها المختلفة ثم عينت متصرفاً للحديدة [illegible] فيها الى ان توفي الامام وخلفه الامام الحالي وحدث الاختلال العام في سنة ٩٠٥ فاحدثت الحكومة وظيفة معاون والي في اليمن وعينتني فيها براتب والي فسافرت على جناح السرعة الى اليمن و بوصولي الى الحديدة علمت ان معظم المواقع سلمت الى الامام ومن جملتها صنعا مركز الولاية وانتقلت هيئة الحكومة الى مركز قضاء حراز بين الحديدة وصنعاء

خابرت الامام من الحديدة بناء على معرفتي السابقة معه فطلب مقابلتي فاستأذنت فصدرت الادارة السلطانية الحميدية مؤذنة لي بالسفر الى صنعا للتحقيق وللائتلاف مع الامام ان امكن

كان اسم والي اليمن يومئذ توفيق بك وكان المشير علي رضا باشا قائداً عاماً ورئيس اركان حربه عزت باشا احد الصدور السابقين ومن كبار رجال العسكرية مررت بهم بحراز وواصلت السفر الى صنعا فاحسن الامام وفادتي وارسل هيئة تستقبلني على مسيرة يوم واستقبلني

نجله الكريم سيف الاسلام مسيرة ساعتين عن صنعا بجيش عدده خمسة آلاف وخرج جلالته الى خارج مكتبه لاستقبالي وحياني اجمل تحية فبقيت ١٢ يوماً بضيافته في صنعا ابرز لي في غضونها الاتفاقية بينه وبين المشير والوالي وخلاصتها انهم تنازلوا له عن اقسام اليمن التي يقطنها الزيديون لتكون تحت مطلق تصرفه

ابرقت بذلك بالشفره الى الاستانة ففهمت ان هذه الاتفاقية جرت دون موافقة الباب العالي وبعد مفاوضات طويلة تبينت ان الامام لم يكن يرمي يومئذ الى الانفكاك عن الدولة العثمانية وابرق هو الى السلطان عبد الحميد يبين له اسباب ثورته

انتهت مفاوضاتي معه بالاتفاق على استبقاء الاي من العسكر العثماني فقط في اليمن لتخفيض النفقات وحصر موارد البلاد في اعمارها وارسال ما يزيد عن ذلك الى الاستانة وعلى رفع العلم العثماني على البلاد اليمانية ورفعنا ذلك بالبرق الى الاستانة فوافقت عليه الحكومة العثمانية وكانت قد حشدت قوة في تهامة وحراز فيضي باشا

استأذنت الامام وعدت احمل صورة الاتفاقية فما وصلت الى حراز حتى تقدمت القوة الى صنعا ووقعت بينها وبين الامام معركة كبرى سافر الامام من بعدها الى القفلة مركز الامامية الاصلي ويرجح ان سبب هذه الحرب بعد الاتفاقية التي وصلت اليها مع الامام هو الخوف منه ان يدعي الخلافة ولذلك استمرت المناوشات معه مدة طويلة

بعد مرور ثلاث سنين على تعييني معاونا لوالي اليمن طلبت الى الاستانة فذهبت اليها وبوصولي استلمني من الباخرة المشهور صاقلي محمد باشا وولده فهيم باشا وساقاني لمقابلة باشكاتب المابين ومن بعدها الى قراقول حسن باشا في باشكطاش وعقب سجن خمسة شهور منفردا وممنوعا عن كل مقابلة استوجبتني هيئة مؤلفة من محمد باشا وفهيم باشا وكاتب السلطان الخاص والمابنجي كامل بك ففهمت من استنطاقهم اني متهم بمبايعة الامام بالخلافة

واني دعوت على عبد الحميد بالموت وانا في صنعا وبعد شهر ارسلت محفوظا متصرفا الى جبل بركات فاعلن الدستور على الاثر وعدت الى الاستانة فانتخبني اليمانيون مبعوثاً عنهم

ثم تجددت الثورة في اليمن فارسل المشير والصدر عزت باشا مع قوة لاجل اصلاح الحال فطلب الامام حضوري فذهبت وانضممت الى عزت باشا وحصل الائتلاف المعلوم بين الحكومة العثمانية الدستورية والامام وعينت واليا لليمن وبقيت فيها الى سنة ٩٢٣ بعد عقد معاهدة لوزان بسنة

(يتبع)

موقف سوريا واخبارها

—* على الحدود *—

تدور مفاوضات ودية بين الكرلونل فورنيه وخلوصي بك رئيس البعثة التركية بشأن توحيد الامن على الحدود ووضع حد لتعديات العصابات التي اقلقت الراحة

* البطريرك غريغوريوس حداد *

فجعت البلاد السورية من اقصاها الى اقصاها بنبأ وفاة البطريرك العربي غريغوريوس حداد

اما دمشق عاصمة الدولة الاموية اولى الدول العربية الصميمية فقد احتفلت بجنازته ودفنه احتفالاً عظيماً وقيل ان عدد الذين مشوا في الحفلة اربى على المئة الف نسمة وكان يتقدمهم صاحب السماحة الشيخ تاج الدين نجل كبير المحدثين ورئيس حكومة الشام وصاحبا العطوفة ركابي باشا وهاشم بك الاتاسي واركان الحكومة الفرنسية ونواب الجمعية التأسيسية ووزراء حكومة دمشق واكليروس الطوائف المسيحية

اذا قلنا ان الذين احتفلوا بالجنازة اكثريتهم كانت من المسلمين وفي هذا ما فيه من تقدير الشعب العربي لغبطة البطريرك ووطنيته الصادقة التي لم يكن يتظاهر بها لغرض في نفس يعقوب

وقد اقام له نيافة المطران كلاذيون متروبوليت ابرشية عكا الارثوذكسية قداس جناز حافل وابنه بخطاب القاه سيادته باللغة العربية

رحم الله البطريرك الجليل وجعل مسكنه الجنة وجعل وطنيته الصادقة واعماله الصالحة حديثاً للناس وقدوة للمخلصين

وتقول برقيات ...

الشيخ تاج دعا نواب لبنان الذين رافقوا جنازة البطريرك الى الشام الى وليمة

وان جمعية الطلاب المصريين في جامعة دمشق اشتركت بتشييع الجنازة وقدمت اكليلاً جميلاً

—* الموقف السياسي *—

ذكرت صحف دمشق ان هاشم بك الاتاسي اجتمع بالمسيو موغرا وتحدث معه طويلاً ويغلب على الظن ان الحديث دار حول عودة المسيو بونسو القريبة وحول المواد الست المختلف عليها في دستور سوريا

موقف ابن السعود

اذاعت الانباء المختلفة اشاعات شتى عن وجود اضطراب في بلاد نجد وعلى حدودها وقالت ان بعض القبائل ثارت على ابن السعود ومثل هذه الاشاعات تعودنا سماعها كما ان هناك مفاوضات اومحادثات في بعض الشؤون وكان يخشى من عدم نجاحها

اما المحافل الرسمية فهي لا تتحمل مسؤولية هذه الاشاعات الادبية ولذلك لما سئل المستر ايمري وزير المستعمرات في البرلمان الانجليزي عن ماهية هذه الاخبار اجاب انه لا يعلم شيئاً عن وجود فتن او قلاقل في بلاد ابن السعود

وهذا التصريح الصريح ينفي كل ما ذاع وشاع من اخبار الاضطراب لانه لو كان يوجد قلاقل لعلمت بها المصادر الرسمية الانجليزية في العراق وشرق الاردن وارسلت اخبارها على جناح البرق الى وزارة المستعمرات التي يهمها بسبب المصالح البريطانية في الشرق ان تحيط علماً بكل ما يحدث في بلدانه وخصوصاً في بلاد ابن السعود الواقعة بين العراق وشرق الاردن والتي ستمر فيها انابيب الزيت وخط حديد بغداد

« بقية انباء بلاد العرب في الصحة الثامنة »

الكرمل

(الاحد في ٢٣ كانون اول سنة ٩٢٨)

من هم اعداء الوطن.

— ٦ —

قلنا ان « المحامي الذي لا يدعو الخصمين الى الصلح او يوسع بينهما الخلاف خصم للوطن »

المحامون الذين يعرفون واجباتهم وما لعلم او علوم الحقوق التي يدرسونهــا من اهمية وتاثير في اصلاح الهيئة الاجتماعية او افسادها يستطيعون ان يصلحوا اوطانهم و يعمروهــا او ان يفسدوها و يخربوها

المحامون ليكونوا محامين صالحين يجب ان يدرسوا علمي النفس والاجتماع و يتضلعوا بهما ليستطيعوا فهم نفسيات الناس وحالاتهم ليوءثروا عليهم

المحامون اذا كانوا واسعي العلم والاطلاع وكانوا مخلصين يخدمون باخلاصهم انفسهم اكثر ممــا يخدمونها بعلومهم و يخدمون اوطانهم اجل الخدمات

فالمحامي العالم المخلص الشريف لا يغري احدا على اقامة دعوى ليا خذ اجرتها ولا يتقدم لاخذ دعوى مبطل او مزور بل ينهاه عن تقديمهــا و يبين له فسادها وضررها عليه وعلى مستقبله وسمعته وعلى خصمه وعلى المجتمع فيمنع شراً و يدفع ضررا عن المتداعيين وعن المحيط و يوفر وقت المحكمة لتعمل في الدعاوي الحقيقية و ينقذ نفوس القضاة من التأثير السيء التي تحدثه عليها القضايا المزورة فلا يعودون ينظرون الى الدعاوي التي تقدم بعين الريبة

والمحامي الشريف بعد ان يتفق مع صاحب الدعوى على اجرته يدعو المتخاصمين الى الصلح و يبين لهما ما يخسرانه ماديا بالتقاضي من وقت ورسوم وادبياً مما تولده الخصومات والمنازعات . هو يستطيع ان يحول الخصمين اللذين يمكن ان تصيرهما الدعوى عدوين لدودين الى صديقين حميمين و يصرفهما الى اعمالهما المنتجة بدلا من الوقوف على ابواب المحاكم والتفكير بالشر

المحامي العالم الشريف يستطيع ان يحول كرسيه وراء طاولته او موقفه امام المحكمة الى منبر يدافع فيه عن الحق و ينصره على الباطل و يستطيع ان يسطر عبراً صالحة لابناء قومه فيعتبرون بها و يتحاشــون التعدي و يجتنبون التزوير

المحامي الصالح اشبه بخميرة تخمر العجين او بملح يصلح الطعام

اما اذا فسد الملح او فسدت الخميرة فالطعام والعجين يفسدان .

خير للامة ان تبقى بلا محامين من ان يكون المحامون فيها اشراراً لان العلم وخصوصاً علم الحقوق اذا استخدم للشر يجعل المحامي قادراً على استنبــاط الحيل وتضليل الخصم وخدع المحكمــة فيضيع الحقوق على اصحابها و ينصر الباطل على [illegible] ضاعت حقوقهم و ينزع ثقة الناس من الحكام و يطمع المبطلين في التزوير و يوقع البلاد في فوضى

كيف لا والاشرار والطامعون والمبطلون في كل امة كثيرون اذا لم يخافوا من العدل او علموا بوجود من يحميهم منه انطلقوا في شرورهم وراحوا وراء اطماعهم

والناس الذين يقدسون الحقوق و يتطلبون من الذين يتعــاملون معهم ان يقدسوها متى رأوا ما يستطيعه المحامون الاشرار يمتنعون عن معاملة الناس والاختلاط معهم فتتعرقل حركة الاعمال المستقيمة وتخسر الهيئة نفوذ وتأثير القوم الصالحين

خلاصة القول ان المحامي المتعلم علوم الحقوق يستطيع اذا كان شريراً ان يفسد في البلاد وان يثير حرباً عواناً على الحق وان يجعل نفسه سيفاً ماضياً في يد كل مبطل وشرير وهذا عدو للوطن بلا ريب ويجب على كل صالح ومخلص وقادر وقاضي عادل ان يقاوموه ليحصروا ضرره فيــه و يردوا شره عليه

اما المحامي الصالح الشريف الذي ينتصر للحق لينصره ولا يحامي عن معتد الا اذا ايقن ان للمعتدي عذر واراد تخفيف العقاب عنه فقط فهذا خادم امين للوطن وابنائه و يستطيع بمهنته السامية الشريفة ان يوءثر تأثيراً عظيماً في تقويم المعوج واصلاح الفاسد ومنع الشر . وخدمة الثروة والانتاج ومن واجب الناس ان يحترموه و يقبلوا عليه و يثقوا به

المستخدمون والعملة

—✱ تنسيقهم في ادارة سكك حديد فلسطين ✱—

بلغنا ان ادارة سكك حديد فلسطين رفتت ٣٢ من موظفيها وكتبتها العرب وستستغني عن نحو ثمانين عاملاً

وقوع عمل كهــذا على اثر وصول فخامة المندوب السامي الجديد و توليه الادارة لا يخلو من معنى لانه يدل ان طرق الادارة سوف لا تتغير «النذر للمدير والخدمة على سمعان »

اذا حصل زيادة في ميزانية دائرة جي . بموظفين انجليز و يهود واذا حصل نقصان سوي على حساب موظفي العرب والاحصاآت لا ريب توءيد دعوانا

رفت عدد كبير من موظفي وعمال سكك الحديد في مثل هذا الوقت العصيب اذ تضيّق الازمة الاقتصادية الخناق على البلاد وتسد ابواب الرزق في وجوه العاطلين معناه طرحهم في هوة الشقاء واليأس اذا لم يكن الغرض من رفت هوءلاء المساكين اعداد محل لموظفين وعمال يهود او لموظفين انجليز فلا يكون رفتهم دليلاً

الاولى التي نقصت ادارة سكك حديد فلسطين عدد مستخدميها وعمالها ثم مــا لبثت ان استخدمت غيرهم برواتب ضخمة يكفي الادارة الحكيمة تجربة واحدة لتعيين الخطة السديدة التي تتمشى عليها .

ذكرنا في مقال لاحد الفضلاء ان اكثرية المصيفين في لبنان صاروا يفضلون السفر اليه بحراً بسبب غــلاء اجور الركوب فـي سكك الحديد وعــدم التسهيلات في التأشير على تذاكر المرور

فلو ان ادارة السكك والحكومة عملتا على تشويق المصيفين للسفر بالسكة الى حيفا وعكا لكان لدى الادارة مايغنيها عن مثل هذا الاقتصاد الشنيع في هذه الازمة

خلاصة القول نرجو من فخامة المندوب السامي ومن مديري سكك الحديد ان يلجأوا الى غير هذه الوسيــلة لتسوية ميزانية سكك حديد فلسطين فلا تكون فواتح الاعمال التضييق على الاهالي ليهاجروا من البلاد .

— الكتاب الابيض عن البراق —

نشرنا في العدد الماضي فصلاً من الكتاب الذي نشرته وزارة المستعمرات واصدرته حكومة فلسطين عن مسألة البراق ولا ريب في ان العقلاء لاحظوا ان روح العدل يتجلى في هذا الكتاب باجلى معانيه الامر الذي يجب ان نستدل منه ان الحكومة البريطانية اذا عرفت الحقيقة نحن بجهلنا احياناً و باعمالنا غالباً نظلم انفسنا اكثر مما تظلمنا الحكومة او سواها

محليات

صدور الكرمل

لا يصدر ويصدر

لا يصدر الكرمل بمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة في الاسبوع القادم ونبتدئ باصداره مرتين في الاسبوع ابتداء من يوم السبت الذي بعد القادم

نعطل عدداً بسبب الاعياد ولنستعد لاستئناف عملنا بنشاط انشاء الله في سنة الكرمل الجديدة فنرجو من المريدين المؤازرة

مرفاء حيفا

نشرت الرصيفة فلسطين خبرا مؤداه انه تاجل الشروع في مرفأ حيفا الى شهر اوكتوبر القادم

وقد سألنا بعض ذوي الاطلاع فقالوا انهم لا يصدقون هذا النبأ وانه لم يبلغهم شيء عن التأجيل

واتصل بنا ايضاً ان الاهتمام جار بسرعة بوضع خطط الطرق وسكة الحديد وغيرها على الاراضي التي ستنشأ من الردم بعد بناء المرفأ وينتظر ان يباشر بناء المرفأ في شهر شباط

[illegible] مسح الاراضي التي يحتاج اليها للعمل في المرفأ وان كل شيء جار في مجراه الطبيعي

—✽ استئجار الاراضي ✽—

هذا وقد شكا الينا بعض الاهالي من معاملة دائرة الطابو في استئجار الاراضي التي يحتاج اليها للعمل في المرفأ

فالحكومة تريد ان تفرض ست جنيهات اجرة لكل دونم يحتاج اليه للعمل في المرفأ والاهالي يقولون ان هذه الاجرة توافق الاراضي البعيدة والمحجرة والمستنقعات ولا توافق الاراضي الزراعية التي فيها ماء للري او الاراضي القريبة ويعتبرون عمل الحكومة مجحفا بحقوق اصحاب هذه الاراضي ويطلبون تنويع فئة الاجار والا اعتقدوا ان الحكومة تريد ان تتجر على حسابهم وانه لا يليق بالحكومة ان تحرم الاهالي من المنافع التي يأملون ان ينالوها من مشروع المرفأ

هذا واهتمام دائرة الطابو بسرعة

ثورة الافغان

كثرت الاشاعات عن ثورة الافغان وبولغ في اخبارها فقيل ان الثوار دحروا قوات الملك امان الله المجدد وطاردوها الى العاصمة كابول واستولوا على حصنين من حصونها وان جلالة الملك والملكة لاذا باحد الحصون المنيعة وان فريقاً من الجيش انشق على الملك وانضم الى الثوار وقد ورد في برقيات ١٩ الجاري ان الملك والملكة لا يزالان في قصرهما وان الجيش باق على امانته للملك وان انباء الثورة مبالغ فيها . ويرجح العقلاء ان الحكومة الافغانية ستتفق مع زعماء الثوار على تسوية الخلاف باتباع طريق وسط

وتنظر بعض الصحف الكبرى الى هذه الثورة كرجوع القديم والجديد في افغانستان الى السيف ليفصل بينهما

وتقول انباء روتر الاخيرة ان قوات الحكومة في كابل قاتلت العصاة وقتلت فريقاً منهم . واسرت الفريق الآخر وان السكينة مستتبة في كابل والحالة طبيعية في ولاية جلال اباد الشرقية

وفي برقية لروتر في ١٨ . ان كل شيء على غاية ما يرام في المفوضية البريطانية بكابل

عقد الاجارات والنافعة بمسحها ووضع خرائطها دليل على ان الشركة التي يناط بها بناء المرفأ تريد ان تتم استعداداتها وتعقد اجاراتها قبل ان يعلن تفويض بناء المرفأ فالمرفأ لم يتأجل بناؤه الذي سيشرع به بعد اكمال الاستعدادات التي يمكن القول عنها انها شروع في العمل

—✽ التزاحم على زيت العراق ✽—

بغداد في ١٨ ديسمبر — استأنف اللورد ويس رئيس شركة البترول في الامبراطورية البريطانية وصاحب مشروع خط بغداد — حيفا المفاوضات التي بدأها في هذا المشروع مع حكومة العراق في الصيف الماضي وكانت شركته قد عرضت على العراق ان تقرضه ثلاثة ملايين جنيه لقاء الحصول على امتياز سكة حديد حيفا واستثمار البترول في بعض الانحاء العراقية وشركة استثمار البترول في الامبراطورية تنافس شركة البترول التركية الان في الحصول على امتياز باستثمار جميع ينابيع البترول في العراق «ص»

الزعماء وحماية المزارعين

قلنا في العدد السابق اننا زودنا مشائخ القرى الخمس العفولة واخواتها بتحارير وتواصي الى الى المحامين في نابلس والقدس والرملة واوصيناهم ان يقابلوا من شاؤا ليقفوا على رأيه

وقلنا عاد المشائخ من القدس دون ان يتقدموا الى الرمله ودون ان يردوا خبراً على الاستاذ حسني بك عبد الهادي ودون ان يقابلوا الاستاذ مغنم

وثاني يوم عودتهم زارنا فريق منهم في ادارة الكرمل بحديث جديد فقالوا انستطيعون ان تعاونونا بالمال

قلنا يكفي اننا نخدمكم لوجه الله وللوطن وليس عندنا مال نساعدكم به

قالوا انكرهون لنا الخير قلنا بالعكس

— قالوا قابلنا سماحة رئيس المجلس الاسلامي وشكونا اليه حالنا فرق لنا ووعد ان يشتري لنا هذه الاراضي من مال الاوقاف وبمساعدة الامير ميشال لطف الله (وكانوا لا يزالون في ذلك الوقت يعولون على مساعدات الامير) وبفرض اعانة نصف قرش على كل مسلم ولذلك لم نعد نر حاجة الى مواجهة مغنم والفاروقي ولا الى مراجعة حسني وطلب منا سماحة الحاج امين ان نوكل الاستاذ محمد على افندي التميمي ولما قلنا له اننا وكلنا نجيب افندي الحكيم قال . . . وكلوا محمد علي بك

— ضحكنا وقلنا لنفسنا حبذا لو صحت الاحلام وعلى ماذا عولتم

— نريد اذا كنتم لا تستاؤن انتم والاستاذ الشقيري ان نوكل الاستاذ التميمي وان نشتغل مع الجمعية الاسلامية لانكم لا تستطيعون مشترى الاراضي لنا

— اجبنا الله وعلي معكم نحن يسرنا توفيقكم ويهمنا بقاء الاراضي في ايدي ابناء الوطن

قال واحد منهم اتقبلون ان نشتغلوا مع الجمعية

— اجبنا نشتغل مع الشياطين اذا كان في ذلك مصلحة للوطن

فالوا والشيخ يشتغل ايضاً

— ما من احد يتأخر عما فيه مصلحة الوطن

— فرح القوم لانهم ظنوا انهم يستطيعون ان يؤمنوا مساعدة الفئتين لهم وذهبوا وبعد قليل عاد بعضهم وقال لا تزعلوا فنحن نريد ان نسلم امرنا للجماعة وبكل الاحوال نشكركم على مساعدتكم التي جعلت لنا قيمة ولقضيتنا شأناً

بعد ايام طرق باب بيتنا طارق في المساء فتحنا له واذا هو السيد شاكر غنيم احد وجهاء العفولة ومعه صديق فقص علينا حكاية تجمهر اليهود في العفوله وسقوط احد المزارعين من الاهالي قتيلاً وطلب ان نساعده

اجبنا اذهبوا الى وكيلكم السيد التميمي . بعد اخذ ورد قلنا اذهبوا وهاتوا لنا كتاباً من الجمعية الاسلامية انها تطلب معاونتنا او انها تخلت عن العمل فذهب السيد شاكر حزيناً وحزنا معه ولكننا لم نرطر يقاً اخر لمساعدتهم .

قدم الاستاذ الشقيري ثاني يوم لحينا فقصصنا

الاستاذ الشقيري

سألنا الاستاذ الشقيري رأيه في رياسة حكومة شرق الاردن وهل يقبل بها اذا كلف لها

فاجاب ان الانكليز في غنى عني ولديهم من رجال العرب دعاة الوطنية من له قدم صدق عندهم في السر والعلانية وسيادة شرق الاردن او تعاستها هي تابعة للقول « اهل مكة ادرى بشعابها »

الكرمل : ولا يخفى ما في هذه الاجوبة من المغامز التي داعبنا الاستاذ على امل ان يصرح ولو ببعضها فأبى علينا التصريح .

—✽ الديناميت ✽—

العشر طنات ديناميت التي وردت لحيفا جاءت باسم وكالة الخواجات توماس كوك وولده المشهورة على ما بلغنا

عليه ما سمعناه عن حادث العفولة فقال بمثل قتيل العفولة يليق التأبين والاحتفال فلو كنت في مقام الحاج امين افندي لجمعت القضاة والمفتين والائمة ونقلت هذا الرجل المسكين — الذي قتل لانه لم يشأ الخروج من ارض يزرعها ويعيش منها هو واهله وربما كان له فيها حقوق فتح عدا حق المزارعة — باحتفال حافل الى القدس وصليت عليه في الاقصى ودفنته فيه ونعيته الى كل بلاد العرب والمسلمين غير ناظر الى انه فقير بل الى كونه [illegible] لم يخرج من ارض يعيش فيها

مضت ايام واذا باهالي القرى الخمس يتنازلون عنها في مقابل تعويضات مزارعة ٢٥ جنيهاً على كل فدان وقيل انه كان يعرض عليهم اكثر من ذلك لما كنا ندافع عنهم

—✽ كر الحبل ✽—

ثم كر الحبل وصارت القرى تباع الصفقة تلو الاخرى وصار السماسرة يتسابقون الى توفيق الاهالي لبيع حقوق مزارعتهم فبيع اكثر من ٢٥ قرية واخلاها مزارعوها حالاً بعد ان كنا نأمل ان نثبت لهم حقوق مزارعتهم وندعي لهم بحقوقهم في فتح الاراضي التي لم تكن تفلح لما بيعت القرى

هذه المعاملات هي التي جعلت الجمعية الصهيونية تجرؤ على طلب استبدال حقوق المزارعة بتعويضات مالية وجعلت الحكومة تقدم على اجابة الطلب وجعلت فريقاً منا يحتج على مشروع قانون التعويض الذي كان الوطنيون منا السبب في وضعه

لو كنا نحافظ حقوقنا لما طمع غيرنا بها

لو كانت وطنيتنا صحيحة لاحترمتها الحكومة

لو كانت تظاهراتنا الوطنية حقيقية لما كنا نتمتع برواتب الوظائف والبلاد تضيع والشعب يجوع

الامة التي تنخدع بزعماء يبيعون مصالحها بوظائف ليعيشوا لا يمكن ان تنتظر منهم حماية

الامة التي تريد ان تحيا تسهر هي على حقوقها ومصالحها وتختار لها زعماء امناء صالحين

✽ هدية المستر كراين ✽ قالت مجلة الشرق الادنى . وصل الى الحديدة اخيراً المهندس الاميركي المستر كراين وهو يحمل ادوات زراعية ومضخات ميكانيكية ومضخات هوائية وما اشبه ذلك من الآلات وهذه الادوات مهداة من المستر كراين الى الامام يحيى . وقد سافر المستر تونشل الى صنعاء ✽ المستر كراين ✽ في انباء مكتب الاستعلامات السوري ان الزعيم الكبير الدكتور شهبندر اقام في منزله حفلة تكريم شائقة للمستر كراين المستشرق الاميركي الكبير وصديق السوريين الحميم حضرها جمهرة من اعاظم العرب كاحمد زكي باشا والسيد عبد الحميد البكري وغيرهم

الزراعة

استفيدوا من المواسم واستعملوا

الحكمة في اعمالكم

تدل طلائع هذا الموسم عَلَى ان المطرسيكون غزيراً في هذه السنة

ولكن المطرقد لا يكون متناسقاً كل التناسق وقد لا يقع منه في اخر السنة مايحتاج اليه الزرع وبما ان الاهالي يجهلون طرق الزراعة الجافة التي تخزن الرطوبة في الارض لحين الحاجة وبما ان الارض تنقصها بعض العناصر الكيمية والى الان لم نتعود ان نعوض عليها بالتسميد بالسماد الكيماوي

وبما ان البذار الشتوي قليل في هذه السنة فمن واجب الفلاح ان يحتاط ليحصل على اكبر فائدة يمكن الحصول عليها في هـذه السنة ومن هذه الامطار الغزيرة التي قلما يقع مثلها في هذه المواسم ولذلك يجب على المزارع

اولاً – ان لا يضيع فرصة غرس الشجر – الزيتون و بينه العنب في الاراضي الوعرية · والموز والنخيل في غور الاردن · والبرتقال على السواحل

ثانياً – يخشى على الفلاح ان ينسى نفسه ويبقى منصـرفاً الى الزراعة الشتوية فتعشب الارض بسبب الامطار المبكرة الغزيرة المتناسقة ويكبر العشب قبل ان يشتد البرد و يعيق نموه فلا تعود الارض تصلح للفلاحة الصيفية وعليه يجب ان يتحين الفلاح الفرص و يشق للصيفي منذ اليوم شقاقاً رفيعاً منحرفاً يمكن الارض من شرب كل ما يسقط عليها من المطر من جهة و يمنع طلوع العشب الكثير من اخرى

يغلب على الظن ان الارض صارفيها ري صيفي فزراعة الصيفي يعني البطيخ والسمسم خطرها اقل كثيراً من خطر الشتوي في هـذه السنة ولذلك يجب عَلَى الفلاح ان يختصر الطمع في الشتوي ليشق للصيفي لئلا يضيعه

ولا بد من النصح بتدليل البـذار بسبب كثرة المطر على شرط الدقة في الفلاحـة لمنع طلوع الاعشاب التي تخنق الزرع اذ تزاحمه على غذائه وتمتص رطوبة التربة من امامه

جاهل كل من يتقاعد عن غرس الشجر ولا سيما الزيتون والعنب في هذه السنة التي لا يموت فيها الغرس فقبل فوات الفرصـة يجب على كل فلاح ان يغرس لاولاده و يفتح لهم كنوز ارضه

افلحوا الزيتون شقاقاً رفيعاً قبل ان تعشب ارضه ولتساعدوا الارض على امتصـاص الماء وخزنه وحتى لا تسلخ كدراً عنـد الحرث لثاني وثالث مرة

ايها المزارعون هذه ايام عملكم فلا تتقاعدوا لا تناموا ولا تنوا · احرثوا الارض · ازرعوها قمحاً وسمسماً و بطيخاً وشجراً كثيراً

اليوم نستقرضون وتستدينون فاعملوا كثيراً وبجـد و بتعقل لتستغلوا كثيراً وتفوا ديونكم وتعيشوا

لا تذهبوا الى المدن في هذه الايام فالذهاب الى المدن مفسدة لانه يلهيكم عن العمل ويشغلكم بالسياسة التي لا ثمر لها غير بيع الاراضي

قومان وديك وسلطي ليمتد

رافقنا هذه الشركة منذ اول نشأتها لما كانت « ديك وسلطي » ولما لم يكن رأسمالها يتجاوز ١٠٠ – ٢٠٠ جنيه فاتخذت هي قاعدة لها الامانة لزبائنها وتحسين الصنف وكنا نحن نقوم بالدعاية لها دعاية حارة مستمرة لانها شـركة وطنية فكنا كلما حادثنا شخصا او دخلنا بيتا او حضرنا اجتماعا نحدث الناس عن هذه الشركة ونرجو منهم ان يشجعوها ويدخنوا سجايرها واخيرا وضعت اعلانا في الكرمل بخمسين جنيها سنويا ابقتـه مدة سنتي ٢٧ و ٢٨ وفي اخر هذه السنه طلبت رفعه فنحن نودع هذه الشركة التي عرفناها صغيرة ورافقناها الى ان كبرت وعظم شأنهـا وصارت تساوي ما يزيد على ماية الف جنيه ونرجو لها اطراد التقدم والثبات على مباديها كما اننا نتمنى ان تكون وفية لاصدقائها

نودعها لنسعى انشاء الله بتأليف شركة جديدة مساهمة للسجاير وللصابون في عكا ونرجو ان نتوفق في الشركة الجديدة فقد انقضى دور الاقوال وصار من الواجب ان نعود انفسنا على الاعمال وعلى التعاون فيها ·

جمعية النهضة الوطنية

سجلت الحكومة تحت نومرو ٢٨٩ – ١٣٦ جمعية النهضة الوطنية في حيفا المؤلفة هيئتها التأسيسية من الدكتور عثمان خمرة رئيساً وناجي بك الصلاح سكرتيراً وكامل افندي شبلاق امين صندوق والسادة صبري العلمي · ابراهيم عبد النور · شعبان الخمرة · اعضاء فنرجو ان تقوم هذه الجمعية باعمال وطنية صالحة لنشكرها ·

– حيفا والبطريرك الانطاكي –

اقامت الطائفة الارثوذكسية حفلة جناز يوم الاحد الفائت لغبطة البطريرك غريغوريس حداد وابرق المجلس الملي بحيفا الى القائممقام البطريركي في الشام معزيا

اشتغلوا لتعيشوا · اعملوا في الارض انتم ونساؤكم واولادكم فتتأصل فيها جذوركم كجذور زرعكم وشجركم وتعيشوا مرتاحين ·

الطريقان المهمان

– رأساً الى فخامة المندوب السامي –

عكا وصفد مدينتان تحتاجان الى المساعدة على الحياة والنهوض والطريق بينهما تمر في والى جوانب اكثر قرى البلاد زيتوناً · والزيتون تطلع مواسمه في الشتاء

وترشيحا ونواحيهـا افضل منطقة دخان في فلسطين والحكومة تتقاضى منها عليه رسوماً سنوية نحو ستين الف جنيه

الطريق من عكا الى صفد · والطريق من عكا الى ترشيحا فتحهما الاهـالي على رجاء ان ترصفهما الحكومة · والحكومة من بضع سنوات لا ترصف في كل سنة سوى كيلومتر او اقل او اكثر قليلاً على كل من هذين الطريقين غالباً بواسطة السجناء فهل قُضي على اهالي هذه القرى المجتهدة ان يدفعوا رسوماً باهظة وان لا يُنفق منها شيء على مصالحهم وطرقهم لتسهيل المواصلات وللترقي

أقضي عليهـم ان تنفق اموالهم على الرواتب والطرق بين المستعمرات وان تنتظر طرقهم عمـل السخرة بواسطة السجناء ؟ ان كان هذا قرار الحكومة فلسوف ينتظرون طويلاً وتبقى طرقهم عقبة في سبيل تقدمهم · وان كانت فخامتكم تنوي ترقية اقتصاديات فلسطين لتحسين معايش الاهالي فاول ما يجب ان تهتموا برصف هذين الطريقين وما شاكلهما من المشاريع الحيوية للعمران

مصر

عودة مكرم عبيد بك

وصل الى مصر عائداً من بريطانيا مكرم عبيد بك وزير المواصلات في الوزارة الوفدية فاستقبل استقبالاً فخماً جداً وذهب تواً الى بيت الامة فقوبل بالهتاف له وللنحاس باشـا ولام المصريين

حفلة تأبين

في ٢٤ الجاري ستقام حفلة تأبين في غزة للمرحوم العلامة الشيخ سعيد مراد العزي بمناسبة مرور سنة على وفاته

كفرقرع – حيفا

اتصل بنا ان بعض اهالي كفرقرع اعتدوا عَلَى مطحنة السيد شريف عبد القادر البخارية وتخاصموا مع بعض اهالي عارة ولم يصب احد باذى

صحة الملك

تتحسن صحة جلالة الملك جورج بعد العملية تحسناً بطيئاً مستمراً وقد صار ينام في الليالي نوماً هادئاً ويقضي النهار مستريحاً وقد ساد التفاؤل في القصر الملوكي عافى الله الملك وشفاه ليسود القصر والامة الانجليزية الفرح والابتهاج بالاعياد المقبلة

الامير لطف الله

قدم الى حيفا في قطار الجمعة صباحاً من مصر جناب الامير جورج لطف الله فاستقبله على الرصيف اكليروس الطائفتين الكاثوليكية والارثوذكسية واعضاء الجمعية الخيرية الارثوذكسية والسيدان الدكتور عثمان خمرة وناجي بك صلاح رئيس وسكرتير جمعية النهضة الوطنية وفريق كبير من وجهاء المسيحيين والصحافيين وفرقة الكشافة الارثوذكسية فنزل من القطار وصافح المستقبلين وشكرهم ثم ركب مع حضرة الوجيه الكبير فؤاد بك سعد الى داره وتغدى عنده وسافر بعد الظهر قاصدا الى بيروت

وقد بلغنا ان سربا كبيرا من السيارات من بيروت ولبنان استقبله في الناقورة

منطقة الزيت

صادقت لجنة تنظيم المدن العليا في القدس على قرار لجنة تنظيم المدن بحيفا بتعيين منطقة لشركات زيت الكاز الخبر الذي ذكرناه في العدد ١٣١١ من الكرمل بتاريخ ٤ تشرين ثاني للسنة الحالية واضافت طرقاً واجرت بعض تعديلات · والمنطقه كما قلنا واقعة بين المقطع ووادي سلمان وتل ابو حوام وطولها كيلو متر واحد وعرضها نصف كيلو متر

يوسف الجرار

جاءنا من يوسف الجرار كتابان يرد فيهما على مـا كتبه م · عزت القاسم في احدى صحف حيفا ويقول ان عزت المذكور لم يكن سوى مامور لنقل الذخائر من معان الى الحجاز · ولما كان دور هذه الالقاب قد انقضى ولم تنفع مانحها ولا حاملها شيئا راينا ان نغلق باب الاخذ والرد فيها و بين الباشوين الافخمين

الدكتور بولس — فاتنا ان نذكر في العدد الفائت خبر عودة حضرة النطاسي الفاضل الدكتور داود بولس من اجازته التي قضاها في بلاد الانجليز وهو من اطباء دائرة الصحة الوطنيين العاملين المحبوبين فمرحباً بقدومه · ومر بحيفا حضرة الزعيم السيد عبد اللطيف ابو هنطش · قدم الى حيفا الدكتور سليم شحادة حاكم صلح يافا

« تتمة انباء بلاد العرب عن الصفحة الرابعة »

اما القول اذا صح عن قلق الامير عبد الله في شرق الاردن من انتقاض فيصل الدويش وابن بجاد واستعداد المصفحات والطيارات الانجليزية للعمل ضدهما اذا تجاوزوا على حدود شرق الاردن فذلك لا يضير جلالة ابن السعود لانه يرد الدويش وابن بجاد المتمردين الى حضيرة جلالته و يحملهما يشعران بضعفهما بالانفصال عنه و بسداد رأيه

—✻ الروس في اليمن ✻—

حديدة في ١٨ ديسمبر - ذهب المسيو ستانكوف رئيس الشركة التجارية الروسية التي تعمل في بلاد اليمن منذ بضعة اشهر الى صنعاء وقابل الامام يحيي مرتين ثم عاد الى الحديدة على متن طيارة وضعها الامام تحت امره وسافر عائدا الى روسيا على باخرة روسية - « ص »

—✻ اللغة العربية ✻—

وشركة الكهرباء في فلسطين

جرت العادة بان الحكومات والشركات والبنوك الاجنبية التي تؤم البلاد العربية ان تستعمل بمعاملاتها وادارتها الرسمية المتعلقة [illegible] فحكومة فلسطين مثلا فلسطين تعتبر اللغات الثلاث الانكليزية والعربية والعبرية هي اللغات الرسمية ليتسنى لكل الطوائف فهم ما تعرضه الحكومة او الشركات عليها. غير ان شركة الكهرباء التي ساعدت على توسع اعمالها في هذه البلاد حكومة الامير العربي عبد الله ابن الحسين، خالفت هذه القاعدة التي لم يسبق ان خالفها سواها وهي تطبع وتملي ايصالاتها واوراقها المتعلقة بالاهالي باللغتين الانكليزية والعبرية فتعطي مثلاً المشترك اليهودي وصلاً باجرة الكهرباء التي تقبضها باللغة العبرية والانكليزي بالانكليزية. اما العربي فتعطيه وصله بالانكليزية او بالعبرية فيأخذ هذا المسكين المحتقر بنظار تلك الشركة وصله دون ان يفهم ما يتضمنه و ينقاد للجابي انقياداً اعمى فينقده ما يأمره من الدراهم قدم كثيرون من المشتركين العرب تحارير الى ادارة الشركة مبينين عدم رضاهم عن هذه المعاملة لما بها من الاستهتار بهم و بلغتهم مع كونهم اهل البلاد الاصليين فلم تعبأ بهم ولا باحتجاجاتهم طالما انهم لم يرفضوا الوصولات حالما يقدمها لهم الجابي كما يفعل اليهود والانكليز حينما يحاول الجابي ان يعطيهم وصلاً بغير لغتهم. فاولى ثم اولى لشركة الكهرباء ان لا تحتقر العرب ولغتهم بل تعاملهم كالانكليز واليهود فما هي باعظم شأناً من الحكومة التي تعتبر اللغة العربية رسمية. فانا بدوري انصح اخواني العرب من المشتركين بالكهرباء بان يرفضوا اخذ الوصولات المرقومة بغير لغتهم كما يفعل غيرهم وليحترموا انفسهم ليحترمهم الغير (عربي منتقد)

عرب الصبيح واراضيهم

عاد الينا فريق من مشائخ ووجهاء عشيرة الصبيح وطلبوا منا ان نساعدهم في طلب العدل والانصاف بمناسبة قدوم المندوب السامي الجديد فراينا ان نعرب صورة الاستدعا الذي كتبه لهم المهندس الزراعي السيد سليم فرح وهو من اعرف شبان العرب باللغة الانجليزية واوسعهم خبرة في مثل هذه الشؤون

ونطلب من فخامة المندوب السامي وسعادة السكرتير العام ومندوب المقاطعة ان يرفقوا بهذه العشيرة ولا يقضوا عليها باقتطاع اراضيها و بعدم ترك مراعي ومغر غنمها ومعزها لها وتطويبها عليهم. وهذه ترجمة الاستدعا التقريبية!

الى صاحب السعادة القائم بادارة الحكومة

نحن عرب الصبيح القاطنون في سفح طابور الشمالي الشرقي نستدعي طالبين العدل والرحمة بابقاء اراضينا الزراعية التي هي علة معاشنا الضيق الوحيدة منذ ثلاثة قرون لانها غير كافية لاعاشة القبيلة كلها مما اضطر مئات منا الى طلب العيش خارجها

نؤيد شكوانا الشخصية في ١٨ و ١٩ الجاري (الشهر السابق) على الطور ونلجأ الى العدالة البريطانية بعرضنا الاعتبارات التاليه على ادارتكم

١ - الارض التي نقيم فيها اكثرها جبلية ووعرية وقيمتها بالنسبة الى الزراعة الحديثة واطية وهي مرعى غير غني لمواشينا التي منها نعيش من عهد قديم جدا وباقتطاع جانب من هذه الاراضي للمدرسة الزراعية المراد اقامتها تقطع الحكومة علة معاشنا بقسوة وتوقعنا في فقر مدقع وجوع والام شديدة في حين ان الحكومة غير مضطرة الى عمل كهذا

ومادام يوجد قطع اراضي اميرية صالحة فضلة في جفالك الحكومة وخصوصا في قريتي كفر مصر والطيرة المجاورتين نلتمس من سعادتكم ترك اراضينا لنا اذا كان ذلك ممكنا واقامة المدرسة الزراعية في اراضي اخرى

ثانيا - الاراضي التي نقيم فيها هي مساكن بدوية طبيعية يعني انها تحتوي على عدة اماكن يمكن نصب خيامنا فيها في الشتاء لانها محمية من الرياح العاصفة وهذا امر حيوي لسكان الخيم واذا أرغمنا على السكنى في الاراضي السهلية المعرضة للرياح الشتوية يشتد البرد والعذاب علينا و يتزايد الموت في مواشينا وهذه الاعتبارات الطبيعية ليست ذات قيمة للمدرسة الزراعية الحديثة اذ يسكن الاشخاص وحيواناتهم في ابنية حديثة الطراز.

ثالثاً - منذ نزلنا في هذه الاراضي اضطرت الضرورات اسلافنا وانسابهم الى توسيع المغر لخزن التبن والعلف ولوقاية المواشي في فصول البرد والشتاء

وبسبب زيادة عديدنا اضطررنا لفتح مغر جديدة لتفي بحاجاتنا وهذه المغر العديدة التي كبرناها وحفرناها اسلافنا ونحن ضرورية لحياتنا فنلتمس من الحكومة ان تتركها لنا وخصوصاً لانها غير ضرورية للمدرسة

رابعاً - الماء في اراضينا بالكاد يكفي لحاجتنا لسقي حيواناتنا ومواشينا ولعمل [illegible] اذا [illegible] شتاء يحل بنا اذا شحت علينا الماء. نحتاج الى الماء كاحتياجنا الى الخبز فنلتمس من العدل البريطاني ان يترك لنا الماء بكامله او على الاقل يؤمن لنا ماء يكفينا ومواشينا وخصوصاً في سنين قليلة المطر كالتي مرت بنا

خامساً - هب ان الحكومة قر رأيها على اقتطاع جانب من اراضينا للمدرسة الزراعية الامر الذي نضطر الى القبول به بقلوب منكسرة نلتمس ان ينحصر ذلك القسم في التاغاية دون التي اقة حتها سعادتكم فلا يقع عدد كبير من العشيرة في يأس وجوع وان تحصر الارض المقتطعة في بقعة بعيدة عن مغرنا ومائنا.

سادساً - وبسبب ان الارض التى تبقى لا تكفي لمعاشنا وبما ان لدى الحكومة اراضي فضلة مفتلحة في كفر مصر والطيرة نلتمس من الحكومة تسجيل هذه الاراضي على اسم العائلات التي أُخذت منها معظم اراضيها او كلها تعويضاً لها لتعيش

سابعاً - وبما ان البحث دائر حول اراضينا نلتمس من الحكومة تطويب ما يبقى من الاراضي على العائلات المزارعة باثمان معينة تدفع اقساطاً في ٢٥ سنة المدة التي لا تعد طويلة بالنسبة الى حالنا الفقرية

واخيراً بما ان القرى المجاورة تجاوزت على حدود اراضينا واشغلت بعضها بغير حق وبما ان هذه الاراضي المتعدى عليها هي جفالك حكومة فمن حق الحكومة وحدها ان تطالب في المحاكم بارجاع هذه الاراضي كما واننا لسنا بحالة اقتصادية تمكننا من المطالبة في المحاكم بحقوق مزارعتنا

وفي الختام نلتمس صدور امر سعادتكم الى الدوائر المختصة لتسوية المنازعات في هذه الاراضي (الامضاوات)

الكرمل : نكرر الالتماس من فخامة المندوب السامي ان ينصف هذه العشيرة و يؤمن معايشها لنستدل بعمله هذا على عدله وانه لا يرغب في القضاء على فئة من السكان لمصلحة اخرى

=✻ اجور التلفون ✻=

الاشتراك بالتلفون في فلسطين قيمته باهظة واظن هذا الغلاء هو المانع الذي يمنع كثيرين عن الاشتراك ونعتقد اذا خفضت الادارة السعر الى نصفه في السنة الجديدة يتضاعف عدد المشتركين وتزداد التسهيلات في المخابرات والاعمال

صحيفة النساء

ازمة الزواج

اتانا مقال بهذا العنوان من صاحب الامضاء فلخصناه اولاً لضيق المقام وثانياً لان الكاتب استعمل الصراحة التامة وفي مثل هذا المقام يجب ان يكتفى بالتلميح

قال الكاتب

من اهم الاسباب التي ادت الى ازمة الزواج في عصرنا الحالي الذي يدعى عصر المدنية الحرية الزائدة التي منحت للمرأة قبل ان تتهذب

يقولون ان حضارة الامم تتوقف على حرية المرأة فيها . فليت شعري كيف بلغ اباؤنا العرب ما بلغوه من المجد وكيف لم يكن في عهدهم ازمة زواج ؟؟

الكرمل : نسي الكاتب ان المرأة العربية كانت تتمتع بجانب وافر من الحرية الصحيحة ولكنها كانت حاصلة على جانب من العلم والتهذيب

وقال الكاتب اذا مكث الانسان في الظلام وخرج فجأة الى النور لا يبصر ولو الى حين فكيف اذا تخرجون المرأة الشرقية بعد ان قضت آلاف السنين في ظلمات الى نور الحرية المطلقة فجأة ثم تطالبون الشاب الشرقي الذي تعود ان لا يتزوج الا بذات الحشمة والوقار ان يتخذها زوجة ؟

قد يجيب بعضكم بان المرأة بفعل التطور تضل حيناً ثم لا تلبث ان تعود الى النور فتهتدي ولكن لا ادري وايم الحق ما الموجب لهذا الانتقال الفجائي وانتم لا تستطيعون تقدير الزمن الذي ستصرفه المرأة في الضلالة قبل ان تهتدي ومن منكم يا دعاة حرية المرأة يقبل ان تضل زوجته اليوم لتهتدي ابنته او حفيدته في الغد ؟

اننا لا ننكر ان بين العصريات في بلادنا متعلمات راقيات وهن فوق ذلك عفيفات ولكنها القلة والاقلية لا تتخذ قياساً

سألت صديقاً في سن الزواج لما لا يتزوج فاجاب كثيرات من فتيات هذا العصر اولى لهن المراقص من ادارة البيوت والنفس الابية تأبى التزوج بفتاة خاصرها وراقصها العشرات من الرجال

وسألت صديقاً آخر : حالته المالية تساعده على الزواج عن سبب احجامه فاجابني انه فكر بالزواج ووجد فتاة معدمة ظن انه سوف يجد السعادة معها ولكن بعد الاختبار وجد ان ما تنفقه في يوم واحد على زينتها وبهرجتها يعادل دخله يومان فارتاب في سلوكها وعدل عن الزواج

وسألت صديقاً اديباً يمت الى عائلة كريمة عن سبب احجامه عن الزواج وابتعاده عن مخالطة الفتيات فاجاب « فكرت يا صديقي في الزواج » وصادفت فتاة راقني حلو حديثها وعذوبة الفاظها فاوليتها ثقتي وسلمتها قلبي ظناً مني انها سترعى الود وتحترم تلك الثقة ولكن سرعان ما علمت انها تبسم لي حيناً ولغيري حيناً اخر فتركتها غير آسف

هذه اقوال بعض شباننا جئت بها شاهداً على تطرف بعض فتياتنا في الحرية مما يجعل كثيرين من الشبان يحجمون عن الزواج مخافة الانخداع مع العلم ان الفتيات اللواتي يحافظن على مكارم الاخلاق هن اكثر كثيراً من الشبان

وبما ان هذه المسألة هي من اهم المسائل الحيوية التي تتوقف عليها سعادة العائلة وقيام نظام الاجتماع وبقاء النسل فانا القيها على بساط البحث ليعالجها ادباؤنا وادباءنا الفضلاء يافا (فتى غسان)

يقول شوبنهاور : الزواج فخ تنصبه الطبيعة للبشر

— حلم —

حلم احدهم انه رأى اربعة فيران واحداً اعمى واخر سميناً واثنين ضعيفين فتشاءم كثيراً من رؤية الفيران

فقال له ابنه لا تتشاءم فالفار السمين صاحب الحانة الذي يستنزف مالك والضعيفان انا وامي لانك لا تنفق علينا والاعمى انت لانك لا تبصر عملك فاعتبر الوالد وعدل عن شرب الخمرة

العمر الطويل والغذاء

قبل خمسين سنة لم يكن احد يبلغ المائة من العمر . واذا بلغها كان اعجوبة زمانه يتحدث عنه الناس . اما الآن فكثير من الناس يبلغ التسعين والمائة واحياناً يفوقها . والسبب في ذلك ان الناس يعيشون الآن معيشة انظف واعقل مما كانوا يعيشون قبل نصف قرن .

فالبيوت الآن انظف مما كانت حين كان الطبخ بالفحم والاضاءة بالبترول والماء يستقى من بئر او يشترى بالقربة . واعتاد الناس الاعتدال في الطعام والشراب فلا تجد احداً يدمن الشراب الآن وكذلك لا تجد النهم الذي كان يدعوانى الاستكراش والسمن . وادى تقدم الحضارة الى نظافة المدن فقلت الامراض اوزالت . ومما تفتخر به مدينة لندن ان الحدأ التي تلتقط فضلات البيوت قد انقرضت منها من مائتي سنة وانقراضها لا يدل على عناية الحكومة وحدها بنظافة المدينة بل يدل ايضاً على عناية الاهالي

واذا نحن صرفنا النظر عن قيمة النظافة في اطالة العمر بين جميع السكان بقي عامل آخر هو احد الاسباب في طول بقاء المعمرين وهو قلة الطعام . فان كثيراً من المعمرين وخاصة اذا كانوا من النساء اللواتي لا يجهدن انفسهن يعمرون كثيراً ويكون غذاؤهم قليلاً . والمظنون ان قلة الجهد مع قلة الغذاء هي اضمن طريق للتعمير اذا كان الانسان قد جاز الستين او السبعين . ويجب الا ننسى ان السلحفاة وهي حيوان يعمر الى نحو ١٥٠ سنة لا تغتذي الا بالقليل من الغذاء ولكنها ايضاً بطيئة الحركة لا تجهد نفسها . وعلى ذلك نقول انه اذا كانت قلة الغذاء تجمل الكهل او الشيخ يعمر فانها قد تؤذي الشاب

— البترول في المنزل —

الزم المواد للمنازل في الصيف هو البترول . فاذا مسحت به كل يوم غرفة من غرف المنزل اثاثها وارضها كان ذلك اضمن ما يمكن عمله للنظافة ولمنع الذباب وايضاً لتنصيع الاثاث . فهو مادة معقمة مطهرة سهلة الاستعمال رخيصة الثمن .

ولكن اهم ما ينبغي تنظيفه بالمنزل هو المطبخ . وربة المنزل الذكية لا تفتأ تنظفه وتمسحه طول النهار مرة ومرتين وثلاثاً . ولو نظف بالبترول لكان ذلك اضمن لنظافته ولكن يخشى من شبوب النار فيه . ولذلك يجب اخراج الطباخ منه وافقاله مدة ما بعد تنظيفه بالبترول . وليس شيء يدل على نظافة ربة البيت وذكائها مثل نظافة المطبخ لان كل الغرف الاخرى يمكن التسامح في نظافتها الا المطابخ فان اقل تهاون فيه قد يحدث وفاة احد افراد البيت لان الطعام يتلوث فيه او يتعفن فينتقل الى متناوليه طائفة من الامراض الخطيرة (مجلة الهلال)

حروب الهواء والغازات

كتبت الكرمل مقالاً بهذا العنوان ونبهت فيه امراء العرب وزعماءهم الى وجوب مماشاة الزمان في اختراعاته وعلومه والى وجوب التشبه بالدول في استعداداتها بالطيارات والمصفحات والجنود المنظمة لحفظ الامن في الداخل ولمحافظة الحدود والاستقلال ولنيل احترام الدول فأوعز على مايظهر المضللون الى احدى صحفهم التي يديرها ويحررها رجال هم عناوين أولئك الناس لتعيب على الكرمل مقالها وتقول انه دليل على الخبث

فيابطال حفلات التضليل حفلات التكريم والتأبين . حفلات الوداع واللقاء ان كان تنبيه امراء العرب وملوكهم الى التشبه بالحكومات الناهضة الساهرة على على محافظة استقلالها وحماية حقوقها ومصالحها وبسط نفوذها خبثاً في نظركم فحفلاتكم ومظاهركم التي تخدعون بها الناس لتحولوا بها انظارهم عن الحقائق عن التأمل بضيقهم وضعفهم وما صارت اليه حالهم لتستغلوهم وتنالوا الوظائف والمنافع على اكتافهم ماذا تكون ؟! ايحيى العرب وتصلح احوالهم الاقتصادية ويعيدون مجدهم الذي بناه محمد وصحبه الكرام بلسان الزمر وبسيف الشورى الماضي « في الشتائم » وبلغة اليرموك التي لا يفهمها الا من كان على شاكلتكم وبتوزيع الوظائف والرواتب من اموال الاوقاف والقروض من اموال الايتام على المستحقين منكم ؟!

الى متى تستمرون على هذا التضليل ؟ اي نفع جلبتموه العرب واي بلاء دفعتموه عنهم بل اي ملك ثبتم دعائمه بحفلاتكم وتظاهراتكم . ومخازيكم ومآسيكم ؟!

أمملكة فيصل في الشام التي داهمكم فيها غورو وانتم تقيمون الحفلات وتسهرون الليالي وتنامون النهار ؟

ام أمارة شرق الاردن التي سلبتموها كل بقية ثقة بالعرب بتظاهراتكم فجعلتموها مستعمرة بكل معنى الكلمة .؟

ام مملكة الحسين في الحجاز التي وضعتم لغماً حشوتموه بديناميت حفلاتكم ومهازلكم التي مثلتموها حول المبايعة بالخلافة في شونة نمرين وعمان فنسفتم تلك المملكة نسفاً وكنتم السبب في نقل ذلك الشيخ الجليل جلالة الحسين من وطنه ومن جوار جده الى قبرص بعد ان فزتم بذهبه باسم المقدسات وباسم العرب .

ام الثورة التي جعلتم دماء الابطال الذين انخدعوا بكم فيها تجارة

ام فلسطين التي ازعجتم بحفلاتكم فيها الموتى وانف منها الاحياء فاوصلتموها الى ما هي فيه من ضيق مالي وتفكك واضعتم احترام اهلها واستهنتم بحقوقهم وبعد هذا وذاك تقولون بالسنتكم السليطة عن كل من ينبه امراء العرب الى وجوب التشبه بالحكومات القوية والانصراف الى العلم والعمل وتنظيم الجيوش وتسليحها انه خبث ؟لم يكن خبيثاً لما كان منخدعاً بحسن نيتكم وكان يجاريكم في تظاهراتكم ويحسبها مقدمة للاعمال . نعم هو كما تقولون عنه بالنسبة اليكم لانه يعمل لفتح العيون على الحقائق التي لا تغني عنها الاضاليل وحفلات التكريم والتأبين والتوديع ـ تلك الحفلات التي على رغم اكثاركم منها في الشام لم تغنكم ولم ترد عنكم هجوم الفرنساويين كما لو كان للملك فيصل جيش وطيارات بدلاً منكم فخرجتم جيشاً يتعثر باذيال الخزي من الشام ولم تخلفوا فيها اثراً غير ذكر حفلاتكم وسهراتكم واعمالكم التي سطرها لكم تاريخ العرب بالشكل الذي لا تجهلون

الا تذكرتم ان جمالاً الغريب عنكم الذي تلقبونه بالسفاح على رغم مشاغله الحربية ترك شوارع واعمال عمرانية خالدة

وعلى رغم رجوعكم الى احياء الحفلات مكبرة معظمة في شونة نمرين وعمان فهي قد قوضت ملك الهاشميين في الحجاز ولم تثبت قدم الحسين فى الخلافة كما كان يمكن ان تثبتها طيارات ومصفحات وبنادق لو اشتراها باربعين اوخمسين الف جنيه التي وهبكم اياها ولكن الحسين وفيصل ابيا الا ان يحفلا بحفلاتكم اكثر من الحقائق فحلت بهما الندامة

اما انتم فلم تعتبروا بما جلبتم على الامة وملوكها فها جرتم بعد ان افلست حفلاتكم في الشام وشرق الاردن وفلسطين من دياركم الى مصر وتضاءلتم وتصاغرتم واستعضتم عن حفلات الملوك والاوادم بحفلة الشاطر محمد علي الطاهر فعرفتم الناس بحقيقة من كانوا لا يزالون غير معروفين منكم

بقي عليكم ان تختموا دور اعمالكم بحفلتين واحدة لصاحب الزمر واخرى لصاحب اليرموك الرشيد ولرئيس تحريرها الامام وتغادروا المسرح كما غادرتم الشام ورجعتم من شونة نمرين وافلستم في فلسطين فقد اضعتم على العرب فرص الاستقلال وهدمتم الممالك وهدرتم الدماء وسببتم خراب الديار وهدم القرى ويتم الاطفال واضعتم الاموال واوقعتم البلاد في ضيق وجوع وضعف وليس من يشبع فيها غير المتولين على الاوقاف والمستقرضين من اموال الايتام

الا قابلتم بين الحفلة التي اقمتموها في مصر وبين المؤتمر الطبي الذي يقيمه المصريون وفكرتم فيما يقوله الناس عنكم فيا ويلكم من انفسكم ويا ويل العرب منكم

مهما قلتم في صاحب الكرمل فهو لا يرضى برضاكم او رضى سواكم عن الحقيقة بديلا بل هو يعتبر ان الواجب المقدس يقضي بدوام تنبيه ملوك العرب وشبانهم ومخلصيهم وعامة الشعب منهم الى عدم الاغترار بالمظاهر والى احتقار الحفلات التي صار شأنها في عهدكم كما تعلمون والى الانصراف الى العلم والعمران والاختراع والعمل المنتج والى تذكير الامراء والملوك بوجوب تنظيم وتسليح القوى التي تحفظ الامن الداخلي وتحافظ الحدود والمصالح وتجعلهم محترمين في نظر الحلفاء الاقوياء وموضعاً للثقة فيعقدون المحالفات معهم على اساس التساوي وتبادل المنافع .

❋ جمعية التعاضد الاسلامي الخيري ❋

ان حالة المسلمين الحاضرة التي لم تتفق على ما كان لهم من سابق مجد وانتظام لامورهم الحيوية دعت فريقاً من محبي الخير والاسلام والمسلمين للعمل لترقية الشؤون الاقتصادية والعلمية والاخلاقية والادبية وتنظيم الاعمال الخيريه ودرجها في سلك التعاضد والتعاون فألفوا جمعية سموها جمعية التعاضد الاسلامي الخيري وقد انتخبت الهيئة المؤسسة هيئة ادارة وهم الدكتور محمد نسيبه والاستاذ حسن الماردبني والحقوقي خليل بك والحاج محمد افندي المطري والسيد عارف بركة وقد رخصت الحكومة لهذه الجمعية بالعمل للمشاريع الخيرية الاسلامية واعطي لها الصلاحية ان تنشئ فروعاً لها في المدن والقرى الفلسطينية فالواجب الديني والقومي ينادي كل غيور على نفع المسلمين ان يلبي نداء هذه الجمعية ويتعاضد معها لتنظيم حالة المسلمين الاقتصادية الاجتماعية والاخلاقية والادبية كما في الحديث « لا يكمل ايمان المرء حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ».

(محمد توفيق نسيبه)

اخبار عن صناعة السيارات

— طلب ٧٠٠ سيارة باجسام —
« فليتوود »

ديترويت في ٩ اكتوبر – ورد على شركة سيارات كاديلاك نحو ٧٠٠ طلب لسيارات كاديلاك باجسام فليتوود تبلغ قيمتها ٣٥٠٠٠٠ ريالا وذلك منذ شهر اغسطس فقط وينتظران يفوق انتاج هذا العام انتاج العام الماضي بمقدار ٥٠ بالمئة

— العمل في شهر اكتوبر —
هو المعدل القانوني

فلادلفيا في ٩ اكتوبر – كان الانتاج في سبتمبر ٤٦٠٠٠٠ سيارة وفي الربع الثالث من السنة كان ١٣٦٥٥٠٠ وهو اقصى ما وصل اليه انتاج السيارات ومجموع ما انتج في التسعة اشهر الاولى ٣٦٨٧٠٠٠ يقابلها ٣٧١٢٩٨٤ في مثل هذه المدة من عام ١٩٢٦ وهي السنة المعروفة بعظم انتاجها

والعمل في شهر اوكتوبر كان عاديا لان انتاج الاشهر الاولى لا يختلف كثيراً عن انتاج شهر سبتمبر · ان مجموع ما انتج في اكتوبر ١٩٢٦ وهو ٣٤٩٠٩١ سيارة سيفوقه انتاج اكتوبر هذا العام وسيفوق كذلك انتاج الاشهر الثلاثة الاخيرة من هذا العام نظيره من عام ١٩٢٦

— السيارة كحاجة ماسة كانت سبباً —
في تقدم اميركا

نيويورك في ١٠ اكتوبر – القى مستر الفان ماكولي رئيس الغرفة التجارية الاميركية الاهلية للسيارات خطاباً في دار نادي السيارات الاميركي الاوربي في باريس قال فيه اذا علم القائمون بصناعة السيارات في باريس بان السيارة ستصبح حاجة ماسة وليست من الكماليات لوجدت اسواقهم في كل حدب وصوب ·

ان ايجاد السيارة كحاجة ماسة في اوربا في السنوات الاخيرة دعا الى زيادة الطلب زيادة كبيرة نالت السيارات الاميركية نصيباً وافراً منه

— معرض سيارات جنرال موتورز —
يستمر اسبوعاً في ديترويت

ديترويت في ٤ اكتوبر – يفتح معرض سيارات جنرال موتورز في عمارة جنرال موتورز في ديترويت يوم السبت صباحا ١٣ اكتوبر ويستمر مفتوحاً مدة اسبوع آخر والدخول مباح للجميع ·

وستكون جميع نماذج سيارات الشركة معروضة هناك ويبلغ عددها ٨٣ سيارة باجسام ذات الوان رائعة الجمال وهذه النماذج هي: – لاسال · بويك · اوكلاند اولدزموبيل · بونتياك · شفروليه وكذلك نماذج من اجسام فيشر وسيارات النقل جي ام سي واجهزة التبريد « الثلاجات »

— التجارب الحربية التركية —
لسيارات النقل

انقره في ١٦ اكتوبر – كثر الكلام في خلال الاسبوع الماضي على مسألة سيارات النقل التي تنوي وزارة الحربية التركية شراءها وقد قيل ان العدد المطلوب من هذه السيارات يتراوح بين ٧٠ و ٤٠٠ سيارة وان ما يمكن شراؤه هذا العام هو ٧٠ سيارة حمولة طنين والباقي على عدة سنوات متتالية وستعتمد الحكومة في اختيارها لنوع السيارات على التجربة التي تقوم بها في انقرة ·

والمطلوب بناء على المواصفات هو سيارات حمولة طنين بها مواصفات السيارات الحديثة تامة الاجسام خالصة الجرك تسليم انقرة ولا تزيد اثمانها عن ٢٥٠٠ ريال لكل منها ·

اشترك في هذه التجربة عدد كبير من سيارات النقل الاوربية والامريكية التي تتراوح حمولتها من طن ونصف الى ثلاثة اطنان وبلغ عددها عشرين ولكن الحكومة لم توافق الا على تجربة ستة انواع « لاتل · برلييه · فيات · جي ام سي · مينرفا مرسيدس بنز » رأت انها مستوفاة الشروط من حيث المواصفات الهندسية والحمولة للتجربة – حملت كل سيارة بطنين من الحصى وارسلت الى جاراج الحربية حيث تصرف ما بها من زيت وبنزين واعيد ملؤها بكميات معينة ثم ختمت خزانات البنزين وغطاءات الرادياتور للوصول الى معرفة مقدرة كل منها على العمل ومقدار استهلاكها للوقود · ومما هو جدير بالذكر ان سيارة جي ام سي كانت السيارة الوحيدة التي لم تفتح اختامها نظراً لهدوء سيرها وبعد ان اتمت مسيرة ٥٦ كيلومتراً في طريق وعرة ومنحدرات ومنحنيات فازت سيارة جي ام سي على جميع السيارات واتمت قطع المسافة في ٩٣ دقيقة

اما التجربة الثانية التي تمت في اليوم الثاني فكانت في الحقول والحفر والتلال والارض المحروثة · وفي هذه المرة ايضاً فازت سيارة جي ام سي واتمت قطع المسافة المطلوبة في ١٤ دقيقة ·

ثم عملت تجربة لتسلق التلال المرتفعات والخوض في الطين والاوحال وكانت السيارات الاربع الاولى هي جي ام سي وبنسنج ولانشيا وماك وكانت جي ام سي على الدوام في الطليعة تسبق اقرب السيارات منافسة لها بساعتين على الاقل فضلاً عن عدم احتياجها الى اصلاحات او تعليلات بينما كانت زميلاتها على الدوام في حاجة الى الاصلاح او التعديل او تغيير الكاوتشوك ·

اسفرت النتيجة عن فوز سيارة جي ام سي في التجربة فكانت الاولى في سباق السرعة والاولى في اقتصاد الوقود والثانية في سباق الالف كيلو متر ·

ا · م



جريدة الكرمل حيفا

اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي – جنيه مصري
« « في الخارج ١٢٥ غرشاً
تصدر مرة في الاسبوع

الاعلانات — اجرة السطر في العامود خمسة قروش يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

مطبعة الكرمل – حيفا

تطبع جميع المطبوعات التجارية والكتب طبعاً متقناً وباسعار معتدلة

اخبار محلات بوتاجي بحيفا والقدس ونابلس

تسهيلاً لاصدقائنا وخدمة للجمهور الكريم قدعينا وكلاء وفتحنامستودعات في مدينة حيفاحيث يمكن سماع وشراء اسطوانات ام كلثوم وماكنات وأبرجرامافون الاصلية ليتسنى لاصحاب الاشغال وارباب المصالح ان يسمعوها و يعاينوها وهم في طريقهم الى اشغالهم او وهم عائدون الي بيوتهم في المساء وعليه صار يمكن الحصول على اسطوانات ام كلثوم الجديدة مع ماكنات وأبر جرامافون من :

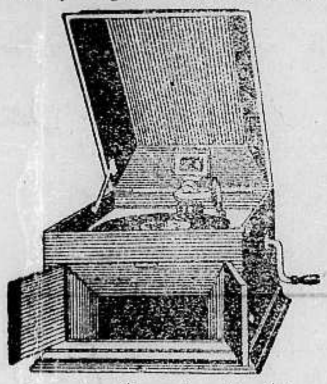
محل الخواجات مرشي وطوبي بالسوق بحيفا · ومن المخزن الجديدلصاحبه الخواجه يوسف كامل فرسون امام السبتي بحيفا · ومن عموم باعة الجرامافون

مطلوب لنا ممثلين في الجهات التي لا يوجد لنا وكلاء فيها

—✵ الموسيقى هبة لا تفنى ✵—

الانغام التي تنغرس في الدماغ · والتي يبقى حلوها في الذاكرة ـ الغناني التي جمالها يوثر في الشعور و يذيبه ـ هذا ما يساعد ليجعل الحياة سعيدة

هبة الموسيقى ليست ليوم او لشهر او لسنة هي لا تفنى ولا نهاية لها ـ الموسيقى غالية عزيزة لا تثمن ـ ماكنات His Master's Voice الاصلية تمتاز على غيرها بان الموسيقى تصدر منها مملوءة عذوبة وجمالا · ينتقل سامعوها من عالم الشقاء الى السعادة


جرامافون قوي مضمون ثمنه ١٠ جنيهات

هل من المروءة ان يبخل رب البيت على عائلته بهبة من شأنها ان تزيد سعادته ؟

اسمعوها في محل السادة مرشي وطوبي بحيفا او في المخزن الجديد لصاحبه يوسف كامل فرسون امام السبتي بحيفا

ومن عموم باعة الجرامافون

او من محتكري شركة الجرامافون الاصلية

من محلات بوتاجي

حيفا · القدس · نابلس

—✵ الانسان يحتاج الى الحرارة الداخلية ✵—

الخطر الحقيقي الناتج عن الرشح العادي او الانفلونزا البسيطة هو الخوف من انها تتطور الى امراض اكثر خطراً وكم من الامراض والاتعاب الجسدية تسببت عن بداية بسيطة لم تدرك في الحال · الثياب الدافئة ليست كافية في ايام البرد وايام الطقس المتقلب ـ والانسان يحتاج الى الدفئة الداخلية الى الحرارة التي يولدها جوني ووكر

ابتدىء باخذ جرعة جوني ووكر اليوم فانه يملأ جسمك نشاطاً و يولد فيك قوة جديدة و يساعدك على مقاومة كل الطوارئ الناتجة عن البرد

ثمن الزجاجة ٣٩٠ مل

يمكن الحصول عليها من عموم الدكاكين في كل انحاء فلسطين

او من الوكلاء : محلات بوتاجي بحيفا والقدس ونابلس



—✵ اسطوانة جديدة لام كلثوم ✵—

نمرة مسلسلة ١٩ — ٧٢ يا روحي بلا كتر اسيه

« طقطوقه »

ياروحي بلا كتر اسيه * ما تفرحيش الناس فيّ

يا ما العواذل فتنوا لك * وكدبوا في اللي نقلوا لك
صافيني وانسي اللي قالوا لك * ما تفرحيش الناس فيّ

انا اللي ضيعت شبابي * وفت اهلي واحبابي
بزياده في الحب عذابي * ما تفرحيش الناس فيّ

طول عمري احب اللي يحبك * ويعني ليه يغيروا قلبك
الذنب ذنبي مش ذنبك * ما تفرحيش الناس فيّ

كان حقي اعيش وحدي * بعيد لا هادي ولا خددي
كيدي العذول وتعالي عندي * ما تفرحيش الناس فيّ

اسمعوها في محلات بوتاجي الوطنية بحيفا والقدس ونابلس


—✵ الآنسة ام كلثوم ✵—

—✵ اسطوانة جديدة من الآنسة ام كلثوم ✵—

نمره مسلسلة ٢٠ — ٧٢ وحقك انت المنى والطلب

« قصيدة »

وحقك انت المنى والطلب * وانت المراد وانت الارب
ولي فيك يا هاجري صبوة * تحير في وصفها كل صب
ابيت اسامر نجم السماء * اذا لاح في الدجى او غرب
واعرض عن عاذلي في هواك * اذا نم يا منيتي او عتب
امولاي بالله رفقاً بمن * اليك بذل الغرام انتسب
و يا هاجري بعد ذاك الرضا * بحقك قول لي لهذا سبب
فاني حسيبك من ذا الجفا * و يا سيدي انت أهل الحسب
متى يا جميل المحيا ارى * رضاك و يذهب هذا الغضب
فاني محب كما قد عاهدت * ولكن حبك شيء عجب
ومثلك ما ينبغي ان يصد * و يهجر صباً له قد احب
اشاهد فيك الجمال البديع * فيأخذني عند ذاك الطرب
و يعجبني منك حسن القوام * ولين الكلام وفرط الادب
وحسبك انك انت المليح * الكريم الجدود العريق النسب
اما والذي زان منك الجبين * واودع في اللحظ بنت العنب
وانبت في الخد روض الجمال * ولكن سقاه بماء اللهب
لان جدت او جرت انت المراد * ومالي سواك مليح يحب

جربوها في محلات بوتاجي الوطنية بحيفا والقدس ونابلس

—✵ اسطوانة جديدة للآنسة ام كلثوم ✵—

ثمنها ٣٠ غرش

نمره مسلسلة ٢١—٧٢
افديه ان حفظ الهوى

═ آخر اسطوانات ام كلثوم ═

« قصيدة »

افديه ان حفظ الهوى او ضيع * ملك الفؤاد فما عسى ان اصنع
من لم يذق ظلم الحبيب كظلمه * حلواً فقد جهل المحبة وادعى
يا ايها الوجه الجميل تدارك الصبر * الجميل فقد عفى وتضعضع
هل في فوءادك رحمة لمتيم * ضمت جوانحه فوءاداً موجع
هل من سبيل ان ابث صبابتي * او اشتكي بلواي او اتوجع
اني لا استحي كما عودتني * بسوى رضاك اليك ان اتشفع

يسرنا ان نفيد الجمهور الكريم انه قد ورد لنا خمس اسطوانات جديدة لملكة الموسيقى الآنسة ام كلثوم · يمكن سماعها في محلات بوتاجي بحيفا والقدس ونابلس · وهذه اسماء بعض الوكلاء في الجهات حيث يمكن الحصول عليها · الناصرة : السيد سليمان شقحه · طبريا : السادة مزراحي · بيسان : السيد ادم سالم · عمان : السيد داود حنانيا · يافا : الخواجا لينتسكي · غزه : الحاج عبد الرؤوف البورنو طول كرم : حسن افندي مقدادي

—✵ زوروا محل بوتاجي الجديد في نابلس تجاه البوسته

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل · نجيب نصار